وفي رواية فسأل الله له الجنة وفي اخرى بأنا الرحيم لا اخاف ان
يبري من ادخله الجنة وروى ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه بسنده عن ابي
مجلز واسمه لاحق بن حميد رحمه الله تعالى قال من قال اني نقيا فقال ركبت
بالله وبالله لجاء الله منه قوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا
سبحان اسم مصدر وقيل اسم له ذلك في بهو مصدر وهو ملازم للاضافة وقيل
يجيء دعي منصوبا نتج في علية الجنس واثر بالمانة قال الكلبي بن شميل
سبحان الله السرعة اليه والخفة في طاعته وسبوحة يعني العيس
السابلة الحرام وسباح على الارض مدسا عندا مفطر تبنى سليم وسبحان رجد
الله انوارك والسبحة الدعاء وصلاة التطوع وقيل معناه تنزيها
له عن الصاحبة والولد وتنزيه من السوء روى الحاكم ان طلحة بن عبيد
الله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى سبحان الله فقال تنزيه
الله عن كل سوء وروى ابن ابي حاتم عن علي رضي الله عنه انه قال سبحان
الله كلمة احبها الله لنفسه ورضيها واحب ان تقال وقوله
وبحمده قيل الواو للحال والباء للمعية اي اسبح متلبسا بالحمد اجل
توفيقه للتسبيح وقيل الواو عطفت جملة على اخرى والتقدير وبحمده
سبحته وقيل الواو زائدة وهي حال اي متلبسا بالحمد لله والحال ... وقيل
الباء للاستعانة والحمد ... اي سبحته بما حمد به نفسه
اذ ليس كل تنزيه محمودا ... التفصيل للصفات
وقال الخطابي وهو ... وبحمدك ...
سبحته ... التسبيح ...
وقوله عدد خلقه اي قال السيوطي ... ثلاث منصوبات
على ... عدد خلقه اي وكذا البواقي ...

حزبا



حزبا لكن بالذي فيه تمام الكلام انه مفعول به اي ابدا عدد خلقه حماد
وحيوان ما تعلم منه الله وما تأخر وما وجد وما عدم بكل وجه يمكن
علمها به وقوله ورضا نفسه اي ذاته وقيل ذات النبي ... ونفسه
وعينه وماهيته وكنهه وحقيقته كلها بمعنى واحد ورضا معطوف
على عدد اي ما يرضيه من الثناء وقوله وزنة عرشه بكسر الزاي هو نقل
الشيخ اي هذا التسبيح يوازن لو قدر اجساما ثقل الوزن وهو عرشه
سبحانه وهو خلق عظيم لا يعلم قدر عظمته الا الله ولا يعلم وزنه
تعالى الا الله سبحانه وتعالى وقوله ومداد كلماته هو بكسر الميم ما
يكتب به وقال في المشارق اي قدرها وقال الخطابي هو مصدر يقال
مددت الشيء امده مدادا ومدا وقال الحافظ يحتمل انه مداد او على
هذا يكون بمعنى المكيال وكلمات الله لا تنتهي الى امد ولا كيل كذا
المثل في الكثرة والوجوب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في
العدد وكأنه قال وما لا يحصيه عدد كما لا يحصى عدد كلمات الله عز وجل
وفي تحصيل مثل الذكر الجامع لهذه الصفات ... عليه
مع تضعيفها ... القرآن ... بلا تضعيف كذا ...
الشيخ زروق في القواعد وقال في ... الحكم قال في تاج العروس
من ذكر الله ... مثل سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ونحو ذلك
ليحصل ... ان له ... ان اضعف
مثل ... بالتضعيف وهو الاولى ... او انما
يكتب له ... وقيل ان ذلك
...
...

[illegible]